المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

الموجـــــز الصحفـــــي

الخميس 17 شتنبر 2009

اتفاقية

وقع أمس الأربعاء السيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، بحضور السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي والسيد وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة ، اتفاقيتي إطار لتجهيز الإدارة التربوية للمؤسسات التعليمية بعدة معلوماتية وربطها بشبكة الأنترنيت. الاتفاقية تم توقيعها مع كل من شركة **ميدي تيليكوم** وشركة **وانا**.

تفاصيل حفل التوقيع في أخبار التربية 22.

دخول مدرسي

في إطار انخراط حكومة صاحب الجلالة في تنمية التعليم وتشجيع التمدرس، قام السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، رفقة عامل الصخيرات تمارة ومديرة الأكاديمية، بتدشين مدرسة أولاد مبارك بجماعة المنزه ومدرسة اكريفلة بجماعة أم عزة والاطلاع على ورش الإصلاح بإعدادية مرس الخير، وكذا الإشراف على عملية توزيع اللوازم المدرسية والمحفظات على التلاميذ المستفيدين.

ونشرت أسبوعية **الأيام**، مقالا مطولا عن **أهم مميزات الدخول المدرسي الحالي والتي حددتها في انطلاق أجرأة مشاريع البرنامج الاستعجالي والدعم الاجتماعي والمبادرة الملكية مليون محفظة، إضافة إلى جيل مدرسة النجاح**. كما تحدثت ،في مقال آخر ،عن شروط تحقيق مدرسة النجاح المرتبطة أساسا بالبنية التحتية والتجهيزات والموارد البشرية والزمن المدرسي ثم التقويم.

ودعت الأسبوعية في هذا المقال إلى تكثيف الزيارات الميدانية إلى المؤسسات للوقوف على ما يجري بها من مظاهر وصفتها ب "**الخطيرة**" تساهم ، حسب رأيها، في فشل المنظومة التربوية كالغيابات المتكررة والتأخيرات الدائمة وإجبار التلاميذ على الساعات الإضافية.

وفي سياق مرتبط، نقلت جريدة **التجديد** بعض **المعطيات الإحصائية عن الدعم الاجتماعي**، فيما فضلت جريدة **المنعطف** الحديث في عمودها الأسبوعي "**بخط مستقيم**" عن **تنظيم السنة الدراسية**، خلصت فيه إلى أن التلميذ المغربي يقضي في الدراسة 12 سنة عادية، في حين أن الحقيقة، تقول الجريدة، هو أنه يقضي خلال هذه المدة **6 سنوات دراسية أي نصف السنوات العادية ، بينما يقضي النصف الآخر في عطلة.**

وتساءلت الجريدة عن طبيعة التكوين الدراسي من حيث المدد الزمنية التي يتلقاها الطفل المغربي قبل أن يصبح راشدا وحاصلا على البكالوريا.

ومن جهتها، قارنت جريدة **بيان اليوم** بين مؤشرات الأكاديمية الجهوية لجهة سوس ماسة درعة وبين المؤشرات الوطنية والجهوية حسب الموسم الدراسي 2008- 2009، كما تطرقت إلى مجمل العمليات المرتبطة بالدخول المدرسي الحالي، منها برنامج "**تيسير**" للتحويلات المالية المشروطة.

وفي سياق آخر، أفادت جريدة **النهار المغربية** **أن مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين أعلنت عن افتتاح أحد عشر مدرسة للتعليم الأولي بالعديد من مدن المملكة** ضمن مشروع بيداغوجي يهدف إلى إحداث حوالي مائة مدرسة في أفق 2012.

أنفلوانزا

أفاد بلاغ لقطاع التعليم العالي وتكوين الأطر أن السيد الوزير ترأس مؤخرا بالرباط اجتماعا لرؤساء الجامعات عبر فيه عن ارتياحه للتنسيق التام بين وزارة التربية ومكتب التنسيق المركزي لمكافحة أنفلوانزا الخنازير، ووزارة الصحة في مجال محاربة هذا الفيروس.

وأشار البلاغ أن مخطط العمل يتمحور حول ضمان الاستمرارية الإدارية والاستمرارية البيداغوجية وضمان كذلك استمرارية خدمات المصالح الاجتماعية في حالة تفشي الوباء **(تفاصيل أخرى في أخبار التربية 22).**

وفي سياق ذي صلة، قالت أسبوعية **الوطن** إن المغرب يحتاج إلى 600 ألف صابونة لمواجهة أنفلوانزا الخنازير بقطاع التعليم انطلاقا من العدد الإجمالي للتلاميذ وحاجيات المؤسسة التي تتطلب صابونة واحدة لكل عشرة تلاميذ.

وأشارت الأسبوعية أن تدبير شأن 6 ملايين تلميذ هو تحد كبير أمام الوزارة في مواجهة انتشار الفيروس.

وذكرت جريدة **التجديد** أن **نيابة تمارة بادرت إلى تنظيم لقاء حول أنفلوانزا الخنازير حضره جميع رؤساء المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية** الذين تعرفوا على مختلف الإجراءات الاحترازية والتدابير البيداغوجية والصحية اللازم إتباعها.

مليون محفظة

ذكرت أسبوعية **الأيام** أن **العديد من المؤسسات التعليمية شهدت ازدحاما كبيرا وتدافعا لأولياء التلاميذ أمام أبوابها بغاية الحصول على محافظ دراسية لأبنائها**. وأشارت أن مجموعة من الآباء اشتكوا من اقتصار بعض المحفظات الممنوحة على بعض المقررات دون أخرى.

شؤون نقابية

نشرت جريدة **الاتحاد الاشتراكي** النص الكامل لبيان النقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) سجلت فيه ما قالت إنه "**انفراد الوزارة بتدبير وتخطيط برامجها المستعجلة في غياب تام لأي إشراك للنقابات، وإقدامها على تطبيق التوظيف بالعقدة والزج بآلاف من المستخدمين الجدد داخل المؤسسات التعليمية دون أدنى تكوين أساسي**".

وطالب البيان الوزارة بالتراجع عن المذكرة 122 ومراجعة قرار التوظيف بالعقدة جهويا وكذا المنهجية التي تم بها "**فرض الساعات الإضافية**".

زمن مدرسي

واصلت **الصحافة الوطنية** الحديث عن مضمون المذكرة 122 وما خلفته من تضارب الآراء بشأنها. ولعل أبرزها ما ورد في بيان النقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) الذي دعت فيه الوزارة إلى التراجع عنها **وفسح المجال لمجالس المؤسسات لتدبير التوزيع الزمني المناسب للحصص الدراسية بفتح مفاوضات حول التوقيت المدرسي مع النقابات.**

ومن جهتها، قالت جريدة **المنعطف** إن الوزارة "**أخطأت لما فكرت في إلغاء العمل بالتوقيت المستمر**"، مؤكدة على **ضرورة تحديد زمن بيداغوجي حقيقي وموضوعي يراعي الخصوصيات البيداغوجية والسيكو- اجتماعية للمنهاج التعليمي وللمتعلمين.**

وصرح عضو الأمانة الوطنية للجامعة الوطنية للتعليم لجريدة **الصحراء المغربية** أن **نقابته عبرت عن رفضها للمذكرة في لقاء جمعها الأسبوع الماضي بمسؤولي الوزارة** وأنها طالبت بإلغاء العمل بها على أساس إشراكها في الموضوع.

هذا التصريح وغيره من التصريحات النقابية سبقت حديث الجريدة عن بلاغ الوزارة الذي أصدرته في الموضوع.

وتحت عنوان : "**وزارة التربية تبحث عن مخرج لأزمة التدبير الزمني الجديد**"، أبرزت جريدة **التجديد** **مضمون المذكرة ومواقف رجال التعليم والنقابات منها وكذا مضمون بلاغ الوزارة.**

وأفادت ذات الجريدة أن **نيابة الحسيمة علقت العمل بالمذكرة. وجاء هذا القرار نتيجة ضغط النقابات** الخمس التي عقدت لقاء خاصا في الموضوع يوم 12 شتنبر الجاري مع النائب الإقليمي.

استمارة

ذكرت **الجريدة الأولى** أن مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين عممت داخل المؤسسات التعليمية استمارة تحصي"**رجال ونساء التعليم المنخرطين بها، المخمورين والمدمنين والمصابين بمختلف الأمراض العارضة والمزمنة** "، تحمل اسم **استمارة الصحة البدنية للمنخرطين.**

وأضافت أن رجال ونساء التعليم استغربوا من الاستمارة عن المعطيات التي دبجت المؤسسة بكونها تبقى سرية وهي تحمل أرقام تأجير مالئي الاستمارة ومعلومات مهنية وشخصية عنه.

جالية

أفاد مراسل جريدة **الصباح** بإيطاليا أن **مجموعة من المدن الإيطالية أعدت، مع انطلاق الموسم الدراسي الجديد، برامج وخطط عمل تهم أبناء الجالية المغربية خاصة والعربية عامة، لدمجهم في الحياة التربوية والتعليمية بإيطاليا .**